Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(فاعل) وهـذا ابتكار قد سبقها اليه باكثير فى مسرحيتـه المترجمة (روميوجولييت) حيث يقول في أحد أبياتها (٥٦)·

ذهب الضيف جميعا فهلمي ننصرف ·

(بب ـ / ـ بب / ـ ـ / ب ب ـ / ـ ـ / ب ب ـ)

والتفعيلة الثـانية هنـا (ضيف ج) على وزن (فاعل) أيضا · وقد ترجم باكثير هذه المسرحية سنة ١٩٣٦ ونشرها سنة ١٩٤٦ أى قبل أن تنشر نازك قصيدتها بسنة (على أن كلا من البيتين يمكن النظر اليهما لا على أنهما من الخب بل من الرمل فيما لو قطعناها كما يلى :

اصبغ الى وقع احدى الأنات

ـ ب ب ـ / ـ ب ب ـ / ـ ـ ٥

ذهب الضيف جميعا فهلمى ننصرف

ب ب ـ ـ / ب ب ـ ـ / ب ب ـ ـ / ـ ب ب ـ

وهنا ينتفى وجود تفعيلة جديدة فى أى منهما وهـذا تشابه كامل بين نازك وباكثير فى اسـتخدام البحـر نفسه والوقوع فى استخدام تفعيلة جـديدة ـ يجعـل التجربتين متلاحمتين مما يقوم دليلا على تشبع نازك بهـذه المحـاولة وانعكاسها لاشعوريا على عملها نفسه ·

أما قصيدة (السياب) (هل كان حبا) التى تعمدت نازك بذكاء أن تحصر نقاش الأولية بينها وبين قصيدتها ، فقـد جاءت على وزن الرمل ـ فاعلاتن ـ وهى تسـير على حـذو ماسبقها من قصائد على هذا الوزن ولعل دلائل التأثر عند السياب أظهر وأوضح فقد ذكر باكثير أن السياب رحمه الله ـ كان يذكر له السبق فى كلمات الاهداء التى كان ـ يخطبها على كتبه المهداة لباكثير (٥٧) ولقد كان الدكتـور يوسف